رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرطبي }سورة الكهف{ }31{ }905{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى حتى اذا ركبا في السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا - 00:00:00

قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني ولا ترهقني من امري عسرا حتى اذا لقي غلاما فقتله قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت - 00:00:59

قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا - 00:01:44

قرية استطعم اهلها فوجد فيها جدارا يريد ان ينقض فأقامه قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر - 00:02:27

ملك يأخذ كل سفينة فخشينا فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما يبدلهما ربهما خيرا منه في المدينة تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا وكان ابوه ما صالحا فاراد ربك ان يبلغا - 00:03:48

فاراد ربك ان يبلغ اشدهما ويستخرجان ويستخرجاك كنزهما رحمة وما فعلته عن امري وما فعلته عن امري ذلك ما لم تسطع عليه صبرا الحمد لله الذي انزل الينا اشمل الكتاب وارسل الينا افضل الرسل - 00:05:27

وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والاالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى - 00:06:14

يبين في هذه الايات ان الله تعالى قد يعطي لبعض الخلق ما لا يعطي لبعض لان موسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام هو من اصحاب العزم من الرسل ولما سأله قومه من اعلم الناس؟ قال انا - 00:06:32

قال ربه قال له ربه في مجمع البحرين رجل اعلم منك ولذلك اهل العلم واهل الانصاف اهم شيء عندهم ان يتعلموا بخلاف غير المتعلم يقول لك انا لا ادرس على فلان - 00:06:55

لا ادرس على فلان وفلان واريد شهادة ميم فلان الذي يريد العلم يريد علم. المهم تأخذ المعلومة صحيحة فقال له ما قال له يا ربي علمني قال له يا ربي من لي به - 00:07:16

سأتعلم منك موسى يمكن يقول يا ربي علمت هذا الرجل فاعطني مثل علمه. قال له لا من لي به هذا الذي اعلم مني اريد ان نقابله ونراه ذلك لا ينال العلم - 00:07:32

متكبر ابدا الذي يتكبر لا يمكن ان يكون عالما اهم شيء في العلم التواضع قال له خد ميكتال وذهب حتى رآه سلم عليه قال له من اين لك السلام؟ قال له انا موسى - 00:07:54

على موسى بني اسرائيل؟ قال نعم انا جئت لاتعلم منك قال له انت على علم علمك الله وانا على علم علمنيه الله هل الالهام يقال له علم الالهام حجز ولذلك حتى كرامات الاولياء - 00:08:17

هذه اصحابها لا دخل لها ما في واحد يقول لك انا كرامة ويتحدى الذي يتحدى بي هي المعجزات الفرق بين الكرامة والمعجزة ان

المعجزة امر خارق للعادة جالب للسعادة مقرون بدعوى النبوة - 00:08:40
معجزات لابد ان يكون صاحبها يدعي النبوة خارق للعادة جانب للسعادة مقرون صاحبي يدعي النبوة. اما الكرامة فصاحبه لا دخل له فيها ما يقدر يتحدى صاحب الكرامة شي يأتي بها الله - 00:09:00
وذلك يشترط في في صاحب الكرامة ان يكون مستقيم ما هو الواحد يكون دجال ويقول هذا عنده كرامات هذي ما هي كرامات الدجاجين ليست كرامات هذه هذي الشعوذة او استدراج - 00:09:23
ما يظهر على يد الدجاجلة شعوذة او استدراج تعرفون الشعوذة الواحد يسوي نفسه شيخ كبير ويأخذ غرفة استقباله ويحفر بها فيها بئر ويضع في البير شمعة الف ويحط على البير - 00:09:47
يعني حصير او فراش يكون يثقب ويجلس بالثياب ويطفي الانوار. فاذا دخله الناس رأوا النور فيه يقولوا هذا نور. هو حاط شمعة الف تحته هذا يسمى ماذا هذا دجل عشان يقولوا هذا الشيخ مليء بالانوار - 00:10:11
فريق من انوار حاط شمعة الف وحاط فوقها يأتي للضيف يسأله من اسمه؟ ومن اين جئت وما لا ترغب فيه فاذا جاءه يقول له فلان كيف حالك فلان كيف حالك ارسل له واحد اخذ كل المعلومات - 00:10:33
يجري على الناس اذا الفرق بين الكرامة والشعوذة ان الكرامة تكون على يد صالح ولا يكون فيها تحدي ولا يكون فيها ادعاء وصاحبه يعلم انه لا لا يد له فيها - 00:10:50
اما المعجزة فهي امر تحدي العصا قال ولذلك دربه عليها قبل ان يأتي يوم قالوا لا تخف سنعيدها لما صارت حية هرب موسى خاف. قال له لا تخف سنعيدها واضمم يدك تخرج بيضاء من غير سوء. دربه اعطاه تمارين - 00:11:11
والا لو كان اول وقت رماها يمكن مساية رب امام الناس لكن قال له الق ما في يمينك ولذلك هذه المعجزات مقرونة بالتحدي مع دعوى النبوة. اما اما الكرامات فهذه امر يأتي - 00:11:41
ولذلك كرامة الولي حق وظهر منهاك كثير كرسالة عمر لنيل مصر وسماع سارية منه الكلام في البلاد النائية وان كان الخبر فيه ضعف ايوا يقال لا لكن الكرامات موجودة لكن ضابطها - 00:12:01
على من فيه حاجة ويكون مستقيما اذا رأيت رجلا يطير وفوق ماء البحر قد يسير ولم يقف عند حدود الشرع فانه مستدرج او بدعي اذا رأيت واحد يتأخر عن الصلاة - 00:12:19
يقع في اعراض الناس يظهر الفسوق ويقول هذا ولي هذا ما هو اولياء الله من هم الذين امنوا اما الذي يكون يتظاهر بالفسوق ويقول هذا ولي الذي يتظاهر بالفسوق ما هو ولي ولا كرامة - 00:12:46
ابدا الذي يظهر الفسوق ونقول والي كان ولي الشيطان اما اولياء الله يظهر منهم ماذا التقى والاستقامة ولذلك من اخطر ما تواجه الدعوة والدعاة ان يتصدى للدعوة ولابلاغ الناس من هو غير كامل في ظاهره لانه يعطي للمسلمين دينا مشلولا - 00:13:10
وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه اول ما ينبغي ان يقوم به الداعية ان يكون مستقيما اما ان يكون الداعي يظهر الفسوق وهو يدعو الناس. تدعو الناس لماذا - 00:13:40
اول شيء لابد ان تكون انت مقبول ولذا هذا خطير. الذي يكون على خلاف وانحراف ويدعو الناس يعلمهم دينا مشلولا يعلمهم دينا لذلك اهم شيء في الدعوة ان يستقيم الداعية. ولذلك قال له قال واريد ان ندعو قال له ان سلمت من ثلاث ايات - 00:13:58
قالوا اريد ان نقوم بالدعوة وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ننهى عن اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم كبر مقتا عند الله - 00:14:21
ان تقولوا ما لا تفعلون اذا اهم شيء الدعوة والدعاة ان الواحد يستقي نحن المغيبات مالنا الشغل فيها لانه المغيبات هذا علم الباطل ما بين العبد وبين من وبين الله - 00:14:40
لكن نحن الذي تسأل عنه الوهم رجل معلق قلبه بالمساجد ولا شك ان كل اولاء بالذي فيه ينضح ومهما تكن عند امرئ من خليقة وادخالها تخفى على الناس تعلم. البعرة تدل على البعير - 00:15:02

مهما كان كل انسان سيظهر حقيقته مهما تستر مهما تستر سيظهر. ولذلك المنافقون ولتعرفنهم في لحن القول ماذا قال انفا والذي فيه حق سيظهر اذا يقول تعالى قال له انا اريد ان نتعلم منك - 00:15:26

قال له انت على علم علمك الله وانا علم علمنيه الله وحي سر هذا علمه الله علم وهذا علمه علم. وهذا اخبره بمغيبات وموسى لا يعلم عنها. وهذا عمل بنتائج امور علمها وهذا انكر - 00:15:55

ظاهرها لا يجوز ولذلك اعطى الخضر لموسى درسا في امور وبين الله تعالى لخلقه ان كان عنده علم ليس عند موسى قال له فان اتبعتني فلا تسألني فلا تسألني كل قراءة سبعية وكل صحيح - 00:16:14

عن شيء مما افعله حتى اخبرك بنتائج ذلك ولما فعلته ان اتبعتني ومشيت معي فلا تسألني لم فعلت حتى اخبرك بما فعلته واحدثك بذلك الامر ان لم اخبرك به فلا تسألني - 00:16:39

قال له قبلت؟ قال قبلت انطلق قالوا على شاطئ البحر وجاءت سفينة فعرفت الخبر وحملوه من غور نول هكذا قالت الروايات فلما ركب الخضير فيها اخذ فأسا وبدأ يقص الواح السفينة - 00:17:02

وهما في اللجة وموسى قالوا اخرقتها لتغرق اهلها؟ انكار ناس حملونا من غير ان يأخذوا منا اجرة وانت تريد ان تفسد عليهم سفينتهم هذا منكر هذا هذا شيء عظيم لا يقبل ولا يرضى - 00:17:21

قال له الم اقل انك ما قلت لك ما قلت لك انك ما تستطيع قالوا لا تؤاخذني بما نسيت قال العلماء حين نسي موسى لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا. لا تلبسني - 00:17:46

قلت غشني من ذهابي معك حرجا وضيقا يسر علي وسهل علي هذا امر انا نسيت حتى اذا لقي غلاما يقال مع الغلمان يلعب بريء ما عنده مشكلة فجاء الخضر وقتلوا سواء ذبحوه او قلع رأسه - 00:18:05

رأسه قلع طبعا موسى ما اظن نفسي منكر زكية مسلمة او معصومة او غير مكلفة او لم تفعل شيء لان النفس عظيمة ولذلك لا يوجد شيء في الدنيا اخطر ممن يقتل - 00:18:39

انسان بريء وبالاخص مسلم ولذا كان لابن عباس رأي يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به ولا من قتل نفسا مؤمنة ويغفر ما دون ذلك لمن نساء ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:19:02

ولا من قتل نفسا مؤمنة ويغفر ما دونالد تلم من يشاء ويقول والله ما نسخت لان اية النساء مدنية واية الفرقان مكية واية النساء متأخرة ولذلك قال ويقول ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له - 00:19:22

عظيما لا يزال المسلم في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما ولكن الجمهور قالوا في الكلام مقتضى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم انجازه الله انجازه. اما الله ان غفر له وتجاوز عنه - 00:19:50

وهذا قول الجمهور ويقال ان ابن عباس رجع عن هذا الرأي اذا هذا لا طاقة به. نفس معصومة من غير نفس لقد جئت شيئا قال كثير نكر ونكر. كلهم قراءة سبعية وصحيحة - 00:20:13

ولا يختلف المعنى قال له الم اقل لك اولا انك هنا الم اقل لك انك لن تستطيع ما ان يستمرها قال له معلش واحد واحدة وبعدين ان عملت خلاص افترق معك - 00:20:34

انطلق حتى اذا اتيا اهل قرية نزل عند اهل قريته استطعم اهلها يعني طالبوهم الضيافة استضافوهم والذي يستضيف طبعا يجب ان ينبغي ان يطعم ولذلك حق المسلم على المسلم ان يضيفه - 00:21:05

جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاث وفي بعض الروايات ولا يحل له ان يثوي عنده فوق ثلاث ليحرجه الا اذا علم منه انه يحب ان يبقى عنده دين دين عجيب جائزة يوم وليلة - 00:21:30

ذبائح واكرام وضيافة ثلاثة ايام وبعدين يعني بعدها خلاص الا اذا علم من اخيه انه نريد كل شيء فيه كل شيء مبين فيه استطعما اي طلب الطعام يعني استضافه هاي اهل القرية الظاهر انهم كانوا ناس مروءة فيها قلة - 00:21:49

فأبوا ان يضيفوهما ما استضافوهم ولا قاموا بالواجب فوجد الخضير جدارا يريد ان ينقض كلام طويل عريض للعلماء هل للجدار

ارادة حتى يريد ان ينقض من العلماء من قال هذا توسع في العبارة - 00:22:18
الوالد وابن القيم وبعض الاقوال الشيخ بن تيمية ومنهم من قالوا هذا يسمى نجاس والمجاز هو استعمال اللفو في غير ما وضع له في علاقتي مع قرينة مانعة من ارادة المعنى الاصيل - 00:22:44
المجاز قرينته مانعة من ارادة المعنى الاصلي الكناية مجوزة ما هي مانعة اذا الفرق بين المجاز والكناية لان الكلام فش يسمى حقائق ما فيش يسمى كناية وفيش يسمى نجاسات والعلماء اختلفوا - 00:23:10
بعضهم قال كل كلام حقائق وبعضهم قال كل الكلام مجاز وبعضهم قال في الكلام حقائق وفيه مجاز. اذا العلماء اختلفوا في هذا الى ثلاثة اقوال قال كل الكلام مجاز مثل بالجن ومن نحى نحوه. وقول قال كل كلام حقائق - 00:23:39
وهذه حقيقة وهذه حقيقة ولذلك اذا قلت رأيت اسدا على فرسه هذه حقيقة انني رأيت رجلا شجاعا ولذلك قرينة المجاز مانعة من ارادة المعنى الاصلي لان الاسد لا يركب على الفرس - 00:24:01
وقولك على فرسه تيقنت انك تريد الرجل الشجاع تقول رأيت بحرا يعلم الناس رأيت رجلا عالم لان يعلم الناس مانعة من ارادة البحر رأيت نهرا جاريا النهر لا يجري وهو الشق في الارض وانما الذي يجري الماء في الشق - 00:24:18
والى المنية انشبت لذلك يعني هذا الكلام وهذه القضية الطويلة العريضة المجاز عرف قبل ان بعد ان جاء كل المشكل الجهم وواصل والجعد لم ياتي المجازر بهذا الاصطلاح الا في اواخر القرن الثالث ما عرف - 00:24:45
المجاز بهذا وانما المجاز كان البيان ولذلك مجاز القرآن لابي عبيدة اي بيان. تفسيره للقرآن. مجاز القرآن اي تفسيره. مجازه اي جوازه وتوضيحه لذلك بعضهم قال جدارا يريد ان ينقض - 00:25:14
اي جدار يعني فيه شخر والجدار اذا كان متكثف فكأنه يريد ان ينقض كما قال شكى الي جملي طول السرى الجمل لا يشكي ولكن لما يكون الى ضرب لا يمشي يعرف انه كأنه يقول له شكر. امتلأ الحوض فقال قطني - 00:25:34
الحب ما يقول قتلي لكن اذا ملأته وانكب كانه يقول لك كفاني لذلك الكلام يقال لما يفهم بحال الشيء وقال اذا كلمتني بالعيون الفواتر رددت عليها بالدموع البوادر هذا ما يفهم من حال الشيء - 00:25:56
ولذلك امرؤ القيس يقول وقلت له لما مات بصلبه واردف اعجازا ولا بك الكليم وليلي كموج البحر سدوله علي بانواع الهموم فقلت له لما واردف اعجازا الاعجاز اذا كانت كبيرة. الكل الكل هو المحل الذي يبرك عليه الجمل - 00:26:16
اذا لله له كلكل وله اعجاز هذي هذي بلسان عربي مبين كذلك اطلب من طلاب العلم انهم قبل ان يقبلوا او يرفضوا يتعلموا اي واحد يريد ان يقبل يتعلم. يريد ان يرفض يتعلم. ويسكت حتى يعلم. لان الحكم على الشيء - 00:26:46
عن تصوره نقول فيه مجاز ما فيه مجاز نقول لا يوجد الا حقائق لا يوجد الا مجازات اول شيء نتعلم ما المجاز ما الحقيقة؟ ما الكناية فاذا تعلمنا نقدم على بصيرة - 00:27:13
اذا احببنا هذا الرأي ان احببنا هذا الرأي. المهم ان طالب العلم يسكت حتى ايش يتعلم ولا تقف ما ليس لك به علم بحسن اسلام المرء السائل ما يعرف الانسان لا يدخل فيه - 00:27:32
لذلك الشاعر يقول اذا ما قتلت الشعر علما فقل به ولا تقل الشيء الذي انت جاهله فمن كان يهوى ان يرى متصدرا ويكره لا ادري اصيبت مقاتلي ان يراه متقولا متصدرا ويكره لا ادري اصيبت مقاتله - 00:27:51
والكل من اهل الملاح الاربعة يقول لا ادري وكن متبع مالك وقبر ابو حنيفة وبعد الشافعي والامام احمد وكل العلماء اذا ما عرفوا يقول لا ادري ونبينا لما سئل قال حتى ينزل علي الوحي - 00:28:15
لما سألوه عن الروح وعن هذه الايات اللي نحن نتلوها قال لهم غدا اخبركم الله قال ولا تقولن للشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله. واذكر ربك اذا نسيت. اذا نسيت ان تقول ان شاء الله فقل ان شاء الله - 00:28:39
ثم جاء لذلك كان اذا لم ينزل عليه الوحي يسكت وما ينطق لقد كان لكم في رسول الله سورة حسنة. اذا قال جدارا يريد ان ينقض وقال فما ربحت تجارتهم - 00:28:55

وقال اشتعل على الرأس شيبة وقال واسأل القرية التي كنا فيها وقال واخفض لهما جناح الذل من الرحمة لكن هذا اسلوب من اساليب العربية. لذلك لابن قدامة الروضة كلمة في غاية الايجاز - 00:29:14
والجودة قال من انكر هذا الاسلوب فهو مكابر ومن قال هو حقيقة لا مشاحة في الاصطلاح كلمات موجزة في غاية الجودة من انكار هذا الاسلوب فهو مكابر ومن قال هو حقيقة لا مشاحة في الاصطلاح - 00:29:38
ولذلك الوالد رحمة الله علينا وعليه وعلى علماء المسلمين لما الف رسالته منع جواز المجاز بالمنزل للتعبد والاعجاز بنها على اصلين الاصل الاول ان ما كل ما يجوز في اللغة العربية - 00:30:04
يجوز في القرآن الاصل الثاني انهم لما عرفوا المجاز قالوا كل مجاز يجوز نفيه اذا على هذين الاصلين قال لا ينبغي ان نقول ان في القرآن مجازا على هذا الاصطلاح - 00:30:25
لانهم قالوا كل مجالس يجوز نفيو لانك اذا قلت رأيت رجلا اسدا على فرسه تقول كذاب ما هو اسد رجل شجاع تقول رأيت بحرا يعلم الناس ما هو بحر رجل عالم - 00:30:46
اذا كل ما جاز يجوز نفيو ولا شيء من القرآن يجوز نفيه ينتج من الشكل الاول لا شيء من القرآن بمجاز اذا هم قالوا كل المجاز يجوز نفيه ولا شيء من القرآن يجوز نفيه. ينتج لا شيء من القرآن بمجاز - 00:30:59
لكن بعض العلماء يقول لك لا ما كل مجاز يجوز نفيه ولا يجوز نفيه لان القرين منعتك من انك تريد المعنى الاصلي وانما تريد المعنى ايش الجديد الامر الثاني ان في اساليب - 00:31:17
اللغة العربية امورا جميلة عند الشعراء والادباء ويستحسنونها ولا يجوز ان نقول انها في القرآن من ذلك الايغال الغلو يقول واخفت اللطف التي لم تخلق كيف النطف التي لم تخلق تخاف - 00:31:33
هذا كذب ويقول كفى بجسمي نحولا انني رجل لولا مخاطبتي اياك لم ترني واحد يصغر يصغر يصغر من النحول حتى اذا لم يتكلم لا تراه. هذا كذب هذا حتى الذر يرى - 00:31:56
الحصى يرى. كيف هو رجل ينحل ينحل؟ حتى انه لنحلته اذا لم يتكلم لا ترى. هذا معروف انه كذب اذا هذا لا يجوز ان يكون في القرآن الغلو وكذلك الرجوع - 00:32:15
وهو من البديع المعنوي وهو ان يقول الشاعر قولا ثم يرجع له عقله فينقض قوله كقوله قف بالديار التي لم يعفها القدم بعدين رجع له قول عقله فنقض قوله فقال بلى وغيرها الرواح والديم - 00:32:28
الديار التي لم يعفها القدم هذا قاله في حالة ذهول ثم رجع له عقله فنقض كلامه فقال بلى وغيرها الرواح والديم وهذا مذهب الرجوع ومن البديع المعنوي الجميل لكن هذا لا يجوز ان نقول في القرآن مثل هذا - 00:32:52
اذا ما كل ما يجوز في اساليب العربية يجوز في القرآن كلام الله وهو معجز وقوله الحق. ولذلك نقول هذا اسلوب وهذا اسلوب وهذا حقيقة ولا مساحة في الاصطلاح اذن - 00:33:11
هذا الجدار الذي كان لايتام وكان ايل للسقوط جاء الخضير واصلحه سواء قلنا هده وبلاء او لقدرة الله حركه بيديه حتى استقام فقال موسى لو اتحققت لو شئت لدخلت او لاتخذت عليه اجرا - 00:33:30
قال له هذا فراق بيني وبينه ثلاثة يكفي وبعدين سأخبرك في حقيقة ما لم تفهمه ما لم تستطع عليه الخبراء بتفهم حقيقته ساعطيك الان نتائج ولما فعلت هذا؟ وستعلم حقيقة ان عندي علم اني اعلم منك - 00:33:56
بلازم هذا الامر اما السفينة السفينة معروفة فكانت لي مساكين جمعه مسكين يعملون في البحر او تجارة او ما ادري يعملون في البحر. هاي السفينة يشتغلون بها في البحر اذا اردت - 00:34:24
وهنا وقفة مع المساكين ومع السفينة ولذلك قال انما الصدقات للفقراء والمساكين. اذا قالوا المساكين احسن من الفقراء لان الفقراء احسنوا حالا من الفقراء لان الفقراء ايش قدموا ولان السفينة - 00:34:49
لهم وهم مساكين اذا حالهم احسن من حال ماذا؟ الفقراء لما قال انهم فقراء واثبت لهم سفينة ولما اراد ان يجمعهم قال انما الصدقات

للفقراء والمساكين. قدم عليهم الفقراء بعض العلماء قال لا - 00:35:11
الفقراء اضعف لان المساكين اما الحلوبة التي كانت قال عنده حلوبة وسماه ايش الفقير اما الفقير الذي كانت حلوبته فقيه وعنده حلوبة وهي الابل التي تكفي اولاده تكفي اولاده في في شرب الحليب - 00:35:30
فقير وعنده حلوبا اذا المسكين احسن واختيار ابن جرير ان المسكين والفقيد تعبير لشيء واحد الا ان الفقير يتعفف والمسكين يتعرق وهذا الكلام جميل اذا سلم له ان الفقير والمسكين تعبير - 00:35:54
الواحد الا ان الفقير يتعفف قال يحسبهم الجاهلون عش قبلها يحسبهم الجاهل غنياء من التعفف فقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف - 00:36:23
الجهل الذي لا يفهم يرى يعني صاد عن الناس فيقول هذا غني. هو لشدة التعفف اما المسكين فهو الذي يعني صعب عليه الاحتياج فتعرض للناس وسكن لهم ليعطوه اذا الفقيد والمسكين تعبير لشيء واحد الا ان الفقير يتعفف والمسكين - 00:36:46
قد يتعرض ولذلك قال اطعموا القانعة القارئ المتعفف والسائل والمعتر على اصح التفاسير الواسطة بينهما هذا التعديل الرائع اطعموا القانع من قناعة وقناعة اذا تعفف وقنع اذا سأله العبد حر انقنع والحر عبد ان قنع فاقنع ولا تقنع - 00:37:12
سوى الطبع اذا اطعموا السائل واطعموا المتعففة واطعموا الواسطة بينهما. الذي لا هو سائل ولا هو متعفف يظهر لك رأس وبس ويمشي امامك اللبيب بالاشارة يفهم ولذلك هو المعترض قال الذي يتعرض لا يسأل ولا ايش - 00:37:49
واسطة بينهم. اطعموا كل من اراد آآ من احتاجه سواء كان متعففا او سائلا او متعرضا. الجميع الواسطة بينهم لذلك ما رأيت اجمل من هذا الدين واحسن ديني الاسلام دين رائع - 00:38:12
شوف في الوقت الذي يأمر بالبذل يأمر بالتعفف ترك عبد مسألة الا سد الله عنه باب وما فتح عبد باب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر الذي يسأل يأتي يوم القيامة وجه لا لحم فيه - 00:38:30
ما في شيء اضر على المسلم من السؤال الله غني ويقول ادعوني استجب لكم. يده سحاء ملأى وامر بالتسبب. قال اعملوا فسيرى الله عملكم. تعاونوا الطير تمشي تصبح وتروح فالمسلم ينبغي ان يتسبب - 00:38:56
ولا يجلس ولا يتعرض ولا يسأل ولا يذل نفسه اخر المكاسب السؤال يسأل عبد الرحمن بن عوف قال دلوني على السوء لان يأخذ احدكم فأس ويحتطب خير له من سأل الناس اعطوه او منعوه - 00:39:24
لا يوجد شيء اضر على المسلم من السؤال لا تسألن بني ادم حاجة واسأل الذي ابوابه لا تحجب الله يقول ادعوني استجب لكم المسلم يبي يشتري ولا يسأل الناس سؤال الناس هذا اخر المكاسب - 00:39:45
اضر ما يضر المسلم السؤال صحيح انه يجوز للمسلم اذا اذا احتاج ولم يجد يجوز له ان يسأل لكن ما في احد قال واجب ولا سنة ولا ندب اعلى شيء يجوز اذا احتاج المسلم احتياجا بين - 00:40:10
لا تحل المسألة الا لثلاث رجل اصابت ما له جائحة ورجل تحمل حمالة ورجل اصابته فاقة حتى قال اثنين انها لا تحل له المسألة ما عنده شيء ما عنده عمل - 00:40:30
ما عنده اي حاجة بحث عن عمل ما وجدوا عن من يقترضنا عن من يعطيه شغل ما اعطاه طيب يموت هذا هذا اخر شيء يحله لكن لا يأتي الا في اضيق نطاق - 00:40:50
وينبغي للمسلم ان يستجيء الى الله لان الله يقول امن يجيب المضطر اذا دعاه ويقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم لذلك الصدقة بعشر امثالها القرض ثمنطعشر مرة هل ينبغي للمسلمين ان يتعاونوا ويكون عندهم - 00:41:09
مؤسسات للقرض الحسن القرض ثمنطعشر درجة الصدقة عشرة من جاء بحسنة قالوا لان القرض ما فيه منا كنت اذا استقرضك شخص واقرضته ما في منا القرض لأنه يرد لك. قال وتمنتاش - 00:41:36
ثمانية عشر اما الصدقة عشر يكون لنا اجمع يقترب الضعيف والدعاء المحتاج ويكون لنا والذي عنده اهلية ما نخلي احد بيننا عاطل نتعاون اي واحد عطل تعال يا اخي تريد نعمل له محل في السوق ونعمل له اي محل. تريد ان تكون حمال. تريد ان تكون - 00:41:55

بالله عليكم ايهم احسن؟ واحد يكنس الشارع او واحد يسأل الذي يكرس الشارع اليس هذا شرف واحد يكنس الشارع ليسد جوعته وجوعة عياله وليقيم بالواجب عليه. مثل واحد يسأل الناس - 00:42:21

ليس ليس في العمل عيب لا ينقص الكامن من كماله ما جر من نفع على عياله لكن العيب الانسان يكون ينفق عليه الاخرون وهو عالة على على المجتمع اما الذي يشتغل اي شغل هذا ليس عيب - 00:42:39

بل العمل باليد افضل من العمل بالعلم او العمل بالعلم لان العمل باليد لا يدخل فيه اصحاب الديون كان داود يأكل من كسب ايش؟ يدي يقول اما السفينة اه يقول يقول اما السفينة فقالت لمساكين يعملون في البحر - 00:42:58

فاردت ان اعيبها. فاردت ان نجعل فيها عيبا يمنعها من ان يأخذها الملك الذي في طريقها وكان يأخذ كل سفينة سالمة. غصبا بقوته ملك ما خاف الله وبعدين كل سفينة يراها جميلة ما فيها شيء يأخذها. اما السفينة الذي فيها عيب - 00:43:19

لا يأخذها. كان يأخذ كل سفينة سالمة فاردت ان اعيبها لتسلم للمساكين من اخذ الملك اذا انا ولمنفعة لاصحابها ما عدتها لافسدها اذا انت يا موسى هذا تجهله واما الغلام فكان ابواه مؤمنين - 00:43:42

وقد علم الخضير بعلم الله له ان هذا اذا عاش يسبب لوالديه كفر وضياع فاردت ان نستخلصهما منه ويزول الالم عنهم ويجد الاجر ويكونون من اهل الجنة واما الغلام فكان ابواه مؤمنين - 00:44:08

خشينا ان نرهقهما طغيانا وكفرا وهذا كان على شقاء وكان على فساد. واذا عاش معهما لحبه ما له قد يوقعهما في الهلك واراد ربك فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا من زكاة او يبدلهما - 00:44:30

ربهما خيرا منهم. قيل بنت وقيل ولد زكاة يعني طهرا واقرب رحما اذن هذا الولد لو بقي مع والديه لاوقعهما في ورطة. فاردناه ان الله تعالى يخلصهما منه بما علمنا الله - 00:44:48

واما الجدار فكان لغلام صغيرين بالمدينة وكان تحته كنز لهما على خلاف بين العلماء في ذلك الكنز هل هو ذهب او فضة او هو لوح مكتوبة فيه حكم ولكنه من الفضة - 00:45:06

اما الذي الذين قالوا انه علم فقط ده الكنز يمنعه ذلك انه لو كان ذلك لقال كان تحته كنز علم وقيد كما قال ايتك الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا - 00:45:26

لانه لو لم يقل رمزا لكان الكلام بالصوت والحرف لان الكلام في اللغة لا يقال الا بالصوت والحرف اما اذا كان بغير ذلك فلا بد ان يقيد. كلمت لي بالعيون - 00:45:45

رددت عليها بالدموع ايتك الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا امتلأ الحوض فقال قطني لأنهم يعني لابد شكى الي جملي طول السرى يعني فيما يفهم من حال الشيء اما الكلام اذا قيل وسكت وسكت عنه لا يثمنه الا التكلم بالصوت والحرف - 00:45:58

ولذلك تكلم ربنا كلام لائق بجلاله وكماله لا اقول الف لام ميم حرف ولكن اقول الف حرف ولام حرف وميم حرف. نعم فاراد ربك ان يبلغا اشدهما اردنا اراد ربك هذا تنويع الاساليب - 00:46:24

يجعل السامع يكون منشدا للمتكلم ولا يغيب عنه ويستوعب الكلام لذلك القرآن يأتي بالكلام مخاطب تلوين الاسلوب هذا مما يجعل السامع يكون منشدا للكلام يستوعبه ولا يمل ولا يسرح ذهن عمك - 00:46:48

وهذا من جمال الاسلوب وبلاغته فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك. اراد ذلك رحمة من ربك ثم قال وما فعلته عن امري وما فعلته انا فعلته بماذا - 00:47:10

بارادة الله قضائه وبامر الله لي وبوحيه لي ولذلك الذي يظهر ان قول الجمهور ان الخضير ان الخطيبة ليس بنبيين ان الخضير ليس بنبي ان هذه الاية صعب التخلص منه وما فعلته. اي فعلت ذلك بوحي من الله. وظهر لموسى - 00:47:37

ان الخضير كان اعلم منه صلوات الله وسلامه على الجميع ذلك الذي ذكرت لك حقيقة ما لم تستطع علمه. ما لم تستطع عليه خبرا اي معرفة لانك تعلم امورا ظاهرة والله تعالى علمني بامور غيبية خفية وعلم - 00:48:10

الذي عندك يجعلك لا تقبلها وانا اخبرني الله بها فانت على هذا العلم وانا علمني بهذه الامور الغيبية فانت لا تستطيع ان تقبل هذه

الامور لان الشرع الذي عندك يرفضها وانا علمني الله بحقائق هذه الامور واعطاني من - 00:48:41
العلم ما ليس عندك فيها. ذلك تأويل ما لم تستطع ما لم تستطع عليه الصبر ذلك تأويل حقيقة الامر الذي لم تستطع ان تصبر عليه. اي تستطيع اي تستقم عليه صبرا لان في شرعك السكوت عليه لا ينبغي - 00:49:02
ولذلك قال اخرقتها؟ اقتلت نفسا زاكية؟ لو ان تطلب منهم الاجر لم تعمله لهم باي حق وهم لم يستضيفونا وناس لا يحترموا لا يحترم الناس ولا ولا يستحق الاكرام. نعم. لم يضيفنا - 00:49:25
قالوا لو لو شئت لاتخذت عليه اجرا لو شئت لما لا تأخذ الاجر وهم لا يستحقون الاكرام قال ذلك تأويل ما لم تسطع عليه كله ينكر هو لا يصبر عليه - 00:49:45
نعم. نرجو الله عز وجل بكرة عندنا يأجوج ومأجوج راجعوا هذا الموضوع لانه غريب هل هم اين هم وكيف هم وممن هم هم وهل هم موجودون الان؟ وهل هم تحت الارض او فوق الارض واين مكانهم؟ راجعوا الموضوع هذا - 00:50:01
لانه امر عجيب فعلا نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن - 00:50:20
تأخذ بيدك الى الجنة - 00:50:43